

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عملية التعليم مهم جدًا وهو شئ لازم يقوم به كل المعلم في المدارس الرسمية وغير الرسمية، وعملية التعليم تتم صحيحة، إذا كان المعلم يشعر أنه جزء مهم لنجاح التعليم، ويقدر على تحديد الطريقة المناسبة وفقا لخصائص الطلاب.^١

ويتأثر نجاح الطلاب في دراستهم بالعوامل الداخلية و الخارجية، العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من الفرد و هي الذكاء، والحدق و الحذاقة، والعاطفية النفسية، و غير ذلك. بينما العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الفرد، مثل البيئة أسرة كانت أم مجتمعا، و البيئة المدرسية التي يتعلم فيها الشخص للدراسة وحث المعرفة ، ويتلقى التشجيع على تحصيل العلم.

والمعلمون لديهم وظيفة الإشراف ومساعدة الطلاب في أنشطة التعلم. وهم مطالبون لترقية أنفسهم الكفاءة في التعليم، لذلك فلا بد للمعلم أن يكون ملما للمادة الدراسية، و عملية التعليم، واستخدام المراجع والوسائل التعليمية، وقادرا على تقييم نتائج تعلم الطلاب. و تشجع الطلاب على تعلم اللغة العربية وغير ذلك.^٢

وعملية التعليم هي النشاط والتفاعل بين اثنين من العنصر البشرى وهو الطلاب كالمتعلمين والمدرس كالمعلم. و لكن وجدة كثيرا في تدريس مشكلة، عن

^١ Muhaimin dkk, *Pemikiran Pendidikan Islam* (Bandung: Triganda Karya, ١٩٩٣). ٢٣٢.

^٢ Ahmad fauzi, *psikologi umum* (Bandung: pustaka setia, ٢٠٠٤), ٩٨-١٠٧.

كيفية عرض المادة على الطلاب بطريقة جيّدة، حتى يحقق التعليم نتيجة فعّالة، وغالبا يوجد عدم استيعاب المدرّسين على فهم تطبيق الأساليب التعليمية المناسبة لهذه المادة. يحتاج المعلمون إلى استخدام الطريقة المناسبة. حتى يكون للطلاب همّة قوية للتعلم.^٣

طريقة التدريس هي طريقة إلقاء المواد الدراسيّة من المعلم إلى الطلاب في الفصل سواء كانت فردية أم مجموعة أم كلاسكية بحيث يمكن للطلاب استيعاب الدروس و فهمها فهما جيّدا. وكلّما تكون طريقة التدريس افضل كلّما تكون أكثر فعالية في تحقيق الغرض.^٤

لإيجاد البيئة المناسبة في تشجيع الطلاب لدراسة اللغة العربية. ففي هذه الدراسة ركزت على طريقة الاستجواب التي تشجّع الطلاب لدراسة اللغة العربية على الوجه الأمثل. طريقة الاستجواب هي إلقاء الرسالة التدريس عن طريقة من المدرّس و إجابتها من الطلاب. و العكس طرح الأسئلة و إجابتها من المدرّس. في عملية التعليم من خلال طريقة التشجيع، يسأل المعلم أو يعطهم فرصة لسؤال في بداية الدراسة. عند استخدام جيّدا سيزداد إهتمام الطلاب با الدروس و مشاركتهم فيه مشاركة فعّالة.^٥

رأت رسطيّة (Roestiyah K.N) أن طريقة الاستجواب هي أسلوب لتشجيع الطلاب على الإستفسار من الأستاذ بعد استماع الدروس.

^٣ E. Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi (KBK), Konsep, Karakteristik dan Implementasi* (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٤), ٢٤١.

^٤ Abu Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٥), ٥٢.

^٥ Basyiruddin, Usman. ٢٠٠٢. *Motodologi Pembelajaran Agama Islam*. Jakarta Selatan : Ciputat Press.

حاول المدرسون في اختيار طريقة التدريس، القدرة على مساعدة الطلاب في التعلم فلا بد أن يعيّنوا وأهداف التعليم المراد تحقيقها، ثمّ يقوم بالدراسة تطبيق منهج التعليم و سيكولوجية في أداء تعليم المتعلم.^٦

ويختلف دافع الطلاب في الدراسة من واحد لآخر، وذلك يعود إلى ميول كلّ واحد نحو الدراسة، و التشجيع عند "النشار" هو الدافع، وبهذا الدافع يقوم الإنسان بعمل لتحقيق الهدف.^٧

والتشجيع هو الدافع الذي يوجّه و يولّد سلوك الفرد. ويفسّره التشجيع ايضا بالتدخل الذي يبرز عوامل محدّدة داخل الكائن الحيّ. ويوجّه سلوك الفرد في تحقيق الهدف.^٨

بالتشجيع له دور مهم جدّا. وفي التعليم التشجيع، سيتم تحفيز التلميذ استخدم إمكانيات تحقيق الهدف. حتّى يتمكن طلاب من استخدام إمكانيات في تحقيق الهدف، و من ثمّ ينبغي أن يكون المعلم قادرا على تشجيع الطلاب عند تعلّم اللغة العربية.

إنّ اللغة العربية لها مكانة خاصة بين لغات العالم. وهي لغة القرآن الكريم. قال الله تعالى في كتابه الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ^٩ ويحتاج كل مسلم الى أن يقرأ القرآن مرتلا مجودا ويفهمه فهما جيدا لأن القرآن مصدر الأحكام الشرعية ودستور الحياة. ولا يمكنه فهم القرآن الكريم والحديث

^٦ Muhammad ali, *Guru dalam proses belajar mengajar* (Bandung: sinar baru algesindo, ٢٠٠١), ٦٦.

^٧ Nashar, *peranan motivasi dan kemampuan awal dalam kegiatan pembelajaran* (jakarta: Delia press, ٢٠٠٤), ١٣.

^٨ J.p. chaplin, *kamus lengkap psikologi* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٩), ٣١٠.

^٩ القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢

والكتب الإسلامية إلا بالقرآن. مهارات اللغة العربية تتكون من مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة.^{١٠}

اعتمادا على المشاكل المذكورة، توّد الباحثة ان تجري بحثا تحت الموضوع:

" تأثير طريقة الاستجواب (Tanya Jawab) في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة "المتّقين فلماهان كديري".

ب. ركائز البحث

إنطلاقا من خلفية البحث المذكورة يمكن الباحثة أن تحدد المسائل التي تعالجها وهي كما يلي:

- (١) كيف تطبيق طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللّغة العربية في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري؟
- (٢) هل هناك تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى ركائز البحث التي قدمتها الباحثة فيما سبق، فالغرض الذي تريد الباحثة أن تصل إليه في كتابة هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة الاستجواب في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري.

^{١٠} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانق: مطبعة جامعة الإسلامية

٢. لمعرفة تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري؟

د. أهميّة البحث

١. للجامعة: لتطوير العلوم والمعارف عن تعلّم اللغة العربية في المجال التربوي.
٢. للمدارس والأساتيد : لطرح الاقتراحات إلى الأساتيد لتطوير عملية تعلم الطلاب.
٣. زيادة المعرفة للباحثة في تطوير مناهج التعلم.

هـ. الدراسات السابقة

١. ألفي رحمة " تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة الاستجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان ".
تكون علاقتها بهذا البحث أنّهما يبحثان في استجواب. تختلف هذه الدراسة عن هذه البحث بأنّها تبحث عن بطاقة لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان, و لم تبحث عن طريقة. أمّا هذا البحث فيتحدّث عن تأثير طريقة الإستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربية في مدرسة متوسطة المتّقين فلماهان كديري.
٢. بدون إسم الباحث " تأثير طريقة الاستجواب بتشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربية"(دراسة وصفية متلازمة من الطلاب في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية PGII ١ BANDUNG).

تكون علاقتها بهذا البحث أنّهما يبحثان في تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللغة العربية ولكنها يختلفان في مستهدف البحث فيتحدث الباحث في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الحكومية ١ PGII BANDUNG. وأما الباحثة فيتحدّث في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري في الفصل الثامن .

باستخدام رموز نوع الإنتاج اللحظي (product moment)، تبين أن العلاقة بين المتغير x والمتغير y هي جيدة جدا. ونتائج العمليات الحسابية باستخدام SPSS. وكسب التأثير الذي تمارسه طريقة الاستجواب والتشجيع من الطلاب هو ٠،٧٤٥. ويتم تضمين هذه النتائج في فئة عالية، في حين أن البحث الدقيق أن أحصل على نتائج الارتباط ٠،٤٠٥. وتصنف في فئة مقبولة.

العبارة السابقة، خلص بأن الفرق بين البحوث القائمة مع بحثي هو ٠،٧٤٥. و ٠،٤٠٥. وبعد فعلت المقابلة، عرفت بأن نتيجة بحثي المقبولة تسبّب بالعمر والحالة ثمّ المكان، مكان البحث القائمة في المدرسة الثانوية، في حين على بحثي في المدرسة المتوسطة و مكان البحثي أقل الاستراتيجي لتعزيز التشجيع الطلاب. في حين أن حالة من الطلاب هم أقل متحمس باستخدام الاستجواب بسبب العوامل الخارجي وهو الأسرة أو البيئة.

و. مفروض البحث

هو الإجابة المؤقتة من أسئلة في ركائز البحث.^{١١} واما مفروض البحث فهو قسمان. وهما مفروض العمل (Ha) و مفروض الصفرية (Ho).

١. مفروض العمل (Ha)

هو يدلّ على وجود العلاقة بين متغير مستقل (Variabel X) و متغير تابع (Variabel Y). واما مفروض العمل في هذا البحث فهو وجود تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في درس اللّغة العربية في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري.

٢. مفروض الصفر (Ho)

هو يدلّ على عدم العلاقة بين متغير مستقل (Variabel X) و متغير تابع (Variabel Y). واما مفروض الصفر في هذا البحث فهو عدم تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في الدرس اللّغة العربية في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري.

ز. إطار و حدود البحث

أ. إطار البحث

إطار هو المتغير المستقل و المتغير التابع و المستهدف ثمّ مكان البحث.

١. المتغير المستقل

^{١١} . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta : PT.Rineka cipta, ١٩٩٦, ٢١).

أ. المتغير المستقل :طريقة الاستجواب

ب. المؤشّر : إشراك الطلاب بنشاط في استجواب ، و منظم في طرح الأسئلة و الإجابة، و موافقة الأسئلة وقدرات الطلاب، و كون المعلم بوصفه ميسرا وحافزا، و تقديم الطلاب للأسئلة والأجوبة من الآخرين.

٢. المتغير التابع

أ. المتغير التابع: تشجيع تعلّم الطلاب

ب. المؤشّر : انضباط في الموعد، و القيام بالمهمة، و النشاط في التعلم و المشاركة في الفصل ، الإهتمام بالدروس، وعي الطالب في الدراسة، التفاؤل في التعلم.

٣. المستهدف

يحدّد هذا البحث بالطلّاب في الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان لكن نظرا لكون الوقت و عملي ثمّ نفقة المحدود فبحاث يأخذ بعضهم من جملة الطّالّاب في المدرسة المتوسطة.

٤. مكان البحث يتمكّن في المدرسة المتوسطة المتّقين فلماهان كديري.

ب. حدود البحث

حدود البحث تأخذ الباحثة على النحو التالي:

أ. تطبيق طريقة الاستجواب في المدرسة المتوسطة المتّقين يتم تطبيقه على الطّالّاب في الفصل الثامن، حيث قدم لهم درسا في اللّغة العربية باستخدام طريقة الاستجواب.

ب. تشجيع تعلّم الطّالّاب: تشجيع او العالم التي تولد و يوجه السيرة الفردي.

ج. تأثير طريقة الاستجواب في تشجيع تعلّم الطلاب في الدرس اللّغة العربية في المدرسة متوسطة المتّقين فلماهان كديري.

ح. بيان مصطلحات الموضوع

- طريقة : تطبيق العملية الخاصة في الفصل, موافق بالطريق والمدخل.
- الاستجواب : إلقاء الرسالة التدريس عن طريقة من المدرّس و إجابتها من الطلاب.
- تشجيع التعلّم : الذي يوجّه و يولّد سلوك الفرد
- اللّغة العربية : مهارات اللغة العربية تتكون من مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة.